

متطلبات تطبيق الخدمات الإلكترونية لتحقيق الميزة التنافسية بالمدارس

إعداد

الطالب/ عبد الله مجبل علي المطيري

مدير مساعد بمدرسة أحمد الخميس الابتدائية بنين بدولة الكويت

إشراف

د/ عبد الحي محمد علي

مدرس أصول التربية

كلية التربية - جامعة أسوان

أ.د / سعيد إسماعيل القاضي

أستاذ أصول التربية والعميد السابق

كلية التربية - جامعة أسوان

(*) بحث مستل من أطروحة رسالة الماجستير لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص أصول التربية

متطلبات تطبيق الخدمات الإلكترونية لتحقيق الميزة التنافسية بالمدارس أ.د. / سعيد إسماعيل القاضي د/ عبد الحي محمد علي /أ/ عبد الله مجبل علي الإطار العام للبحث

مقدمة:

تسعى المنظمات التعليمية في الوقت الراهن سعياً جاداً نحو تنسيق مختلف الجهود لاستثمار ما لديها من إمكانيات وما يتوفر لديها من وسائل وتقنيات حديثة؛ لتحقيق مجموعة من الأهداف بأقل جهد ممكن وبأقل كلفة وفي أسرع وقت حتى تحقق التربية ثمارها.

ومعلوم أن من عوامل نجاح الإدارة المدرسية أن تستجيب للمستجدات من حولها وتتعامل معها بإيجابية، خاصة وأن العصر الحالي يتميز بالتقدم السريع في كافة المجالات فهو عصر الثورة العلمية والتكنولوجية الذي أصبح فيه التغير ضرورة حتمية، ولذلك أصبحت الإدارة المدرسية ملزمة بأن تواكب التطورات والتقنيات وتستفيد منها الاستفادة القصوى (خليفة صالح المسعود، ٢٠٠٨، ١٥).

ولذلك كان لزاماً على المؤسسات التربوية لكي تحافظ على بقائها في الصدارة وتستطيع الدخول إلي مجال المنافسة والتميز في تقديم خدماتها للمستفيدين أن تستجيب وبقوة لكافة التطورات التكنولوجية التي تحدث في العالم؛ لأن هذه الاستجابة تعتبر أحد أهم العناصر التي تشكل الميزة التنافسية للمؤسسة التربوية وظهور التطور والتحسين المستمر في تقديم الخدمات التعليمية (اسماعيل محمد دياب، ٢٠٠١، ص ١١٥).

وبناء عليه بدأت كثير من المدارس تتبنى مبادئ الإدارة الإلكترونية وبدأت العمل على نشر استخدام تكنولوجيا المعلومات وخلق القناعة التامة لدى أفراد المجتمع المدرسي - هيئة إدارية وهيئة تدريسية وطلاب- بأن لها دوراً مهماً في تطوير العمل الإداري المدرسي والعمل الفني المتمثل في علم وفن التدريس. وتعرف الإدارة الإلكترونية على أنها " تحويل كافة العمليات الإدارية ذات الطبيعة التقليدية إلى العمليات ذات الطبيعة الإلكترونية باستخدام كافة التقنيات الإلكترونية وتغيير وظائف الإدارة التقليدية الي وظائف جديدة مثل

التخطيط الإلكتروني والتنظيم الإلكتروني والرقابة الإلكترونية والتعلم الإلكتروني (نجم ، ٢٠٠٤، ص ٢٣٧ - ٢٣٨).

ولقد بينت كثير من الأدبيات السابقة أهمية تفعيل الخدمات الإلكترونية في الإدارة المدرسية مثل: دراسة (حمدان والعنزي، ٢٠٠٨) (جاسم الحمدان، نواف العنزي (٢٠١٠) ص ٩٣-١٣٤)، والتي خلصت نتائجها إلى وجود أثر فعال لتطبيق الخدمات الإلكترونية علي العمليات الفنية جميعها في المدرسة كما خلصت دراسة (بسيسو، ٢٠١٠) (محمد طالب علي حسن بسيسو، ٢٠١٠)

إلى أن نظم الإدارة الإلكترونية تتضمن أثراً فعالاً وإيجابياً في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بإنجازات الطلاب بينما أكدت دراسة (حمدي، ٢٠٠٨) (أبو القاسم حمدي، ٢٠٠٨) وجود علاقة ذات دلالة واضحة بين استخدام الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية وتوافر القدرة علي تحقيق ميزة تنافسية واضحة.

مشكلة البحث:

لقد أصبح تقديم الخدمات الإلكترونية والتنافس بين الإدارات المدرسية في هذا المجال من أولويات العمل التي تسعى المدارس للتميز بها لما لها من تأثير كبير في مساعدة النظام المدرسي في تحقيق أهدافه، فضلاً عن أن تقديم الخدمات الإلكترونية يعتبر من متطلبات الرقي والتقدم لمواكبة الدول المتقدمة.

كما أكدت دراسات متعددة أهمية تقديم الخدمات الإلكترونية للمستفيدين مما يترك أثراً إيجابياً على كفاءة الإدارة المدرسية وتحقيق التميز الذي تسعى إليه المدرسة.

ومن خلال عمل الباحث كمدير مساعد في إحدى مدارس وزارة التربية في دولة الكويت كان إحساس الباحث واضحاً بافتقار وزارة التربية إلى الرؤية الواضحة لأهمية الخدمات الإلكترونية، وغياب الرؤية كذلك لأهمية تفعيل هذه الخدمات باعتبارها من العوامل المسهمة في مواكبة الدول المتقدمة.

وعليه فإن تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية يساعد بشكل كبير في تحقيق المدرسة لأهدافها وتوفير الوقت والجهد والتكلفة ويحقق الميزة التنافسية للمدرسة.

تساؤلات البحث:

١. ما أهمية الخدمات الإلكترونية بالمدارس؟
٢. ما أهمية تحقيق الميزة التنافسية بالمدارس؟
٣. ما مجالات تطبيق الخدمات الإلكترونية لتحقيق الميزة التنافسية بالمدارس؟
٤. ما متطلبات تطبيق الخدمات الإلكترونية لتحقيق الميزة التنافسية بالمدارس؟

أهداف البحث:

- التعرف على أهمية الخدمات الإلكترونية بالمدارس .
- التعرف على أهمية تحقيق الميزة التنافسية بالمدارس.
- التعرف على مجالات تطبيق الخدمات الإلكترونية لتحقيق الميزة التنافسية بالمدارس
- تحديد متطلبات تطبيق الخدمات الإلكترونية لتحقيق الميزة التنافسية بالمدارس.

أهمية البحث:

١. يتوقع أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة المديرين والمعلمين لرفع مستواهم في مجال استخدام الوسائط التكنولوجية الذي يثري البيئة المدرسية والعمل على إعداد برامج تدريبية متخصصة لجميع العاملين في المدارس .
٢. يتمثل هذا الجانب في أهمية الموضوع وهو أهمية الخدمات الإلكترونية في المدارس وتحقيق مستويات من الميزة التنافسية لها.

منهج البحث:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي نظراً لما تتطلبه الدراسة من بيانات واستقصاء ومعلومات خاصة بمجتمع الدراسة، وهذا المنهج لا يقتصر على وصف الظاهرة وجمع المعلومات بل يصنف المعلومات وينظمها ويعبر عنها كمياً وكيفياً، فالمنهج الوصفي لا

يهدف إلى وصف الظاهرة أو وصف الواقع فحسب بل يهدف إلى الوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم هذا الواقع وتطويره (عبيدات نوقان وآخرون، ٢٠٠٧، ٢٢٠) **مصطلحات البحث:**

١- الخدمات الإلكترونية: هي جميع الخدمات القائمة على استخدام تكنولوجيا المعلومات المتاحة والتي تشمل: إنتاج الخدمة، و بيئة الخدمة، وكيفية تقديم الخدمة(محمد سمير أحمد، ٢٠٠٩، ٩٠).

٢- الميزة التنافسية:

هي المجالات التي يمكن للمؤسسة التعليمية(المدرسة) أن تنافس الغير من خلالها بطريقة أكثر فاعلية وهي تعبير عن مواطن القوة التي تتسم بها المؤسسة التعليمية وتميزها عن منافسيها في أحد أنشطتها الإنتاجية أو التسويقية أو التمويلية أو فيما يتعلق بمواردها البشرية أو الخدماتية، ولذلك تعتمد الميزة التنافسية على نتاج فحص وتحليل كل مواطن القوة ونقاط الضعف الداخلية إضافة إلى الفرص والمخاطر السائدة في بيئة المؤسسة مقارنة بالمنافسين (على الزغبى، محمود الوادي، ٢٠٠١، ٥٥)

الإطار النظري للبحث

١- أهمية الخدمات الإلكترونية بالمدارس:

تظهر أهمية الخدمات الإلكترونية في سرعة التطور والتحول التكنولوجي الذي انعكس على حجم ونوع الخدمات المقدمة، كما أصبحت الحاجة إلى الخدمات الإلكترونية جزءاً هاماً من حياة الناس في كل القطاعات، وفي ظل التطور السريع وانتشار تكنولوجيا المعلومات الحديثة أصبحت المؤسسات تولي اهتماماً كبيراً لعملية الاستعادة من التكنولوجيا لمواكبة هذا التقدم. فأهمية الخدمات الإلكترونية للمؤسسات تتبع من كون تفعيل هذه الخدمات أصبح مؤشراً دالاً على نجاح المؤسسة وقدرتها على تلبية حاجات المستفيدين (قاسم نايف علوان المحياوي، ٢٠٠٦، ٥٦).

ويقاس نجاح المؤسسات وتطورها من خلال قدرة إدارتها على التغيير والتجديد المستمر، ومن خلال تقدمها الإداري، إذ أن السر وراء نجاح المدرسة يكمن في قدرة إدارتها على الأخذ

بأساليب التطور بما يحقق التوازن بين ما تقوم به المدرسة، وما يسود المجتمع من تطورات
تكنولوجية وذلك باستخدام التكنولوجيا الإدارية بأقسامها الثلاثة: (عمار وليد الشريف،
٢٠١٨، ١١)

١. تكنولوجيا إدارية عقلية: متمثلة في طرق تحليل النظم والإدارة بالأهداف والإدارة
الاستراتيجية طرق البحث الإجرائي، وغيرها من الأساليب التي تجعل العمل
المدرسي أكثر فعالية.
٢. تكنولوجيا إدارية اجتماعية: متمثلة في ديمقراطية الإدارة والمشاركة الجماعية،
وتوسيع فرص الحوار وتنمية العلاقات الأفقية.
٣. تكنولوجيا إدارية آلية: متمثلة في استخدام أحدث التقنيات مثل: الحواسيب الآلية في
حفظ المعلومات والإحصاءات.

وتسعى المؤسسات التربوية إلي توظيف التكنولوجيا بهدف تحسين الخدمات والحصول
على رضا المستفيدين؛ فضلاً عن زيادة المنافسة مع بقية المدارس وتقديم الخدمة الأكبر
عدد من المستفيدين بأعلى كفاءة ممكنة. وعلى ذلك يتم تقديم الخدمات الإلكترونية حتي
تحقق المؤسسة أهدافاً متعددة منها: (نهلة أحمد قنديل، ٢٠٠٤، ٨٦)

- إمكانية الوصول إلى المستفيدين من المدرسة: حيث تتميز الخدمات الإلكترونية
بالقدرة على الوصول إلي قاعدة كبيرة من المستفيدين دون التقيد بمكان أو زمن
محدد كما تتيح هذه الخدمات إمكانية طلب الخدمة في أي وقت .
- التنوع في تقديم الخدمات: الخدمات الإلكترونية يمكن أن توفر خدمات تقليدية
بجانب قدرتها علي تقديم الخدمات المتطورة من خلال استخدام الانترنت.
- خفض التكلفة: من أهم ما يميز الخدمات الإلكترونية أن تكاليف تقديم الخدمة من
خلالها قليلة نسبياً. كما تتيح خيارات أوسع للمستفيدين بها وحرية أكثر في اختيار
الخدمات ونوعيتها كما أنها تعمل على جذب المستفيدين من العملية التعليمية
للاطلاع على الخدمات التي تقدمها المؤسسة بسبب سهولة الوصول إلى الخدمات
ومقارنة خدمات المدرسة مع مدارس أخرى منافسة.

- تشارك المعدات والبرامج المختلفة في العمل: يستطيع أي شخص استخدامها بمجرد اتصاله بالشبكة الخاصة بالمؤسسة.
- تقليل الوقت: تقليل الوقت اللازم لتبادل المعلومات بين المستخدمين والمؤسسات التربوية المختلفة.
- تأمين سرية المعاملات للمستخدمين: حيث لا يمكن لأحد لا يملك كلمة المرور الاطلاع على البيانات الشخصية للمستخدم.
- تشجيع التكنولوجيا الحديثة: يعتبر استخدام الخدمات الإلكترونية عاملاً مهماً من عوامل تشجيع استخدام التكنولوجيا الحديثة باعتبارها مستقبل المجتمع.
- تأكيد وإظهار الشفافية في العمل.
- تقديم خدمات محسنة الجودة للمستخدمين من العملية التعليمية، وهذا يعني أن استخدام الخدمات الإلكترونية يتصف بالموثوقية والسرعة والشفافية والأمانة.

- أهمية تحقيق الميزة التنافسية في المدارس:

لعل من أبرز سمات العصر الحديث هي التنافسية كحقيقة أساسية تحدد نجاح أو فشل المؤسسات بدرجة كبيرة، ومن هنا أصبحت المؤسسة في موقع يحتم عليها العمل الجاد والمستمر من أجل اكتساب الميزة التنافسية التي تساعد في تحسين موقعها في الأسواق أو حتى لمجرد المحافظة عليها في مواجهة ضغوط المنافسين الحاليين والمحتملين، حيث أن معيار نجاح المؤسسات التربوية أصبح يقاس بنوعية المخرجات من الطلبة ودرجة امتلاكهم للمهارات العلمية والتكنولوجية التطبيقية التي تتوافق مع متطلبات العصر. (محمد حباينة ، ٢٠٠٧، ٥٣).

وتلعب مؤسسات التعليم العام ومن بينها المدارس المتوسطة دوراً أساسياً في تحقيق أهداف المجتمع وتنمية وتطوير الأفراد، خاصة وأن المدارس المتوسطة أداة مهمة من أدوات تزويد المعرفة والقيم لأفراد المجتمع في مرحلة مهمة في حياتهم، وفي ضوء التطور العلمي والتكنولوجي يقتضي الأمر من هذه المدارس التحول من دور الأداء النمطي التقليدي إلى الأداء القائم على الجودة لتحقيق التنافسية التي تركز على نوعية وكفاءة مخرجات التعليم وهو الطالب المتميز. حيث يعد امتلاك المؤسسات التربوية للميزة التنافسية عنصراً أساسياً

يعزز من قدرتها على التنافسية ويوفر لها العديد من البدائل في تحقيق التميز وفي تقديم الخدمات إضافة إلى المحافظة على استقرارها في أداء أعمالها، كما أن امتلاك الميزة التنافسية يحقق لها الثبات والاستقرار أمام التغيرات والتقلبات المختلفة (فاطمة علي محمد الربايعة، ٢٠٠٦، ٨)

٢- مجالات تطبيق الخدمات الإلكترونية لتحقيق الميزة التنافسية بالمدارس:

حتى تصبح المؤسسات التعليمية قادرة علي مواكبة التطورات الحديثة، ومن أجل أن تحقق الاستفادة المثلى من معطيات العصر الذي يوصف بالعصر الرقمي، تظهر حاجة ماسة وضرورية لتطبيق مفهوم عصنة الإدارة المدرسية بمعنى ان تستفيد النظم الإدارية المدرسية من تكنولوجيا المعلومات واعتماد أساليب إدارية حديثة تتسم بالدقة والمرونة، وتطبيق الخدمات الإلكترونية في نظم الإدارة المدرسية تتطلب عملية التخطيط تحديد المحاور أو المجالات التي تستوعب مثل هذه الخدمات الإلكترونية حتى تحقق الإدارة المدرسية ميزة تنافسية.

وتأتي أهمية الشبكات الإلكترونية اللازمة لربط الأنظمة الداخلية للمدارس المختلفة، بين المدرسة والمعلمين وأولياء الأمور والطلاب والمجتمع، كما يتم ربط تلك المدارس بالجهات الإشرافية في وزارة التربية، بهدف تيسير خدمات ترابط أطياف العملية التعليمية في ساعات ما بعد المدرسة، بحيث تصبح المدرسة مجتمعاً تقنياً متكاملًا لخدمة جميع الأطراف المعنية. وحتى يمكن تكامل العملية التعليمية وفقاً للأنظمة المتطورة في التعليم نري أن هناك قسمين لتطبيق الخدمات الإلكترونية، هما: (محمد محمود زين الدين، ٢٠١٠، ٢٣٤).

١. قسم إداري: يشمل نظام إدارة شؤون الطلاب قسمين لتطبيق الخدمات الإلكترونية، هما: نظام متابعة الدرجات والنتائج، نظام متابعة تنقلات الطلبة، نظام الجداول المدرسية.

٢. قسم تعليمي: ويشمل المحاضرات الإلكترونية، ونظام الاختبارات الإلكترونية للطلاب، ووسائل تعليمية للمناهج التعليمية ويعمل القسم التعليمي على خدمة المدرسين عن طريق إطلاق قدراتهم الإبداعية لشرح المواد والمناهج، والإشراف على عملية استقطاب المعلومات للطلاب لمساعدتهم في أبحاثهم حول المواد التعليمية،

وفي المحصلة يبدع الطالب في أساليب العثور على المعلومات المخزنة على الموقع الإلكتروني للمدرسة. (ريان بابي، وشذا الغبرا ، ٢٠١٣ ، ٧١ .)

علماً بأن قواعد المعلومات لا تنتج المعلومة، ولكن تؤهلها لتصبح بمتناول المستفيدين من خلال معالجة تساعد في التواجد والبحث عن الوثيقة والمعلومات المطلوبة عند الحاجة. (نجيب أبو عظمة، وأشواق عمر، ٢٠١٠ ، ١١٤)

والمؤسسات التربوية تسعى لتوظيف التكنولوجيا في إدارتها من أجل تحسين الخدمات المقدمة، وتحقيق ميزة تنافسية عالية، والوصول إلى رضا المستفيدين من (الطلاب والمعلمين وأفراد المجتمع المحلي)، بالإضافة إلى توفير الوقت والجهد، وتوفير النفقات العامة، كما أنها تسعى لتحسين وتطوير العملية التعليمية من خلال الاستفادة من الخدمات الإلكترونية والتي تعكس قدرة المؤسسات التربوية على تحويل الخدمات التي تقدمها للمستفيدين من الطرق التقليدية إلى عمل إلكتروني لتحقيق الجودة في الأداء، ورفع كفاءة المؤسسة وتعزيز فاعليتها في تحقيق الميزة التنافسية (أسامة ياسين ، ٢٠١٧ ، ١٣).

ويمكن تصنيف مجالات توظيف الخدمات الإلكترونية في المؤسسات التربوية في أربعة مجالات، كما يلي: (أسامة ياسين ، ٢٠١٧ ، ١٧).

- ١ . مجال خدمات شؤون المدرسة.
- ٢ . مجال خدمات شؤون المعلمين والموظفين.
- ٣ . مجال خدمات شؤون الطلبة.
- ٤ . مجال خدمات شؤون المجتمع المحلي.

(١): خدمات شؤون المدرسة:

تعتبر خدمات شؤون المدرسة من المحاور الرئيسة لتفعيل الخدمات الإلكترونية بالمدرسة فمن خلال هذا المجال يتم تقديم خدمات إلكترونية متنوعة ومن أهمها: (هيفاء خوجة، ٢٠١٦ ، ٢٠٣)

- ١ . التحكم في الإعدادات العامة للمدرسة.
- ٢ . إعداد التشكيل المدرسي وتوزيع الحصص على المعلمين.

٣. نظام تسجيل الطلاب.

٤. نظام نقل الطلاب بين المدارس والمحافظات.

٥. المكتبة الإلكترونية العامة: تتيح هذه الخدمة إمكانية استعلام الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور عن احتياجاتهم من الكتب والمراجع ومصادر المعلومات المختلفة وإمكانية الاستفادة منها مما يوفر علي الطلاب الوقت والجهد. (عمار وليد الشريف ، ٢٠١٨ ، ١٨)

(٢): خدمات شئون المعلمين والموظفين:

ويهدف هذا الجانب إلى ربط المعلمين والموظفين بالمدرسة من خلال موقع خاص بالمدرسة وفيه يستطيع المعلم القيام بما يلي: (هيفاء خوجة، ٢٠١٦ ، ٢٠٤)

١. معرفة وتعديل السيرة الذاتية والمعلومات الخاصة بالمعلم.

٢. إدخال وتعديل درجات الطلاب وإعداد الشهادات المدرسية.

٣. تقديم طلبات النقل الداخلي والخارجي.

٤. هناك التطبيقات الإدارية للمعلمين والموظفين: وتتضمن هذه التطبيقات البيانات الأولية للمعلمين والموظفين والبيانات الوظيفية وبيانات المؤهلات العلمية ومستحققاتهم، وتقارير الأداء الوظيفي، والحالة الصحية وتقارير الأعمال السنوية وتعييناتهم ومتابعة الحضور والانصراف والغياب والتأخير والإجازات والدورات التدريبية.

(٣): خدمات شئون الطلبة:

تقدم الخدمات الإلكترونية في هذا المحور عدة خدمات مثل :

١. إمكانية استعلام الطلبة وأولياء الأمور عن درجات ابنائهم الطلاب ومتابعة انتظامهم وغيابهم عن المدرسة وذلك بشكل مفصل ومستمر طوال مدة دراسة الطالب وفي كافة المراحل والسنوات الدراسية ولكل الأعمار المسجلين فيها للدراسة (أسامة ياسين، ٢٠١٧ ، ١٩)

٢. فيما يتعلق بالتطبيقات الطلابية تتضمن تطبيقات الحاسب الآلي وتنظيم الجداول المدرسية وتوزيع الفصول والسجلات الصحية ومعلومات التوزيع الطلابي والبيانات

الأولية للطلاب والتواصل مع أولياء أمور الطلاب ونظام القبول والتسجيل ونظام الحضور والغياب وتصحيح الاختبارات والأنشطة المدرسية ونظام متابعة الانتقالات، وكذلك نظام الامتحانات ومتابعة الدرجات وتصحيح الاختبارات والنتائج والتقارير الدورية لدرجات الطلاب.

٣. **بوابة الطالب وولي أمر الطالب:** تتيح هذه الخدمة لأولياء الأمور والطلبة في المدارس إمكانية الاطلاع على الدرجات والنتائج الشهرية والفصلية، بالإضافة إلى أيام غياب الطالب عن المدرسة ومشاهدة سجل السنوات الدراسية السابقة وغيرها من الخدمات والبيانات التي تخص الطالب، وللاستفادة من هذه الخدمة، يتوجب على الطالب وولي الأمر أن يقوم بإنشاء حسابه الخاص من خلال التسجيل في نظام الدخول الموحد، ومن ثم يمكنه الدخول إلى البوابة من خلال رقم الهوية" الخاص به وكلمة المرور التي ستصله إلى رقم الهاتف الجوال الذي تم إدخاله عند التسجيل، ويعد نظام تسجيل الدخول الموحد، من أحد الأنظمة المركزية حيث يتيح إنشاء وإدارة الحسابات الخاصة بالعاملين في المنظومة التعليمية وتمكينهم من الاستفادة من الخدمات الإلكترونية وذلك باستخدام معرف إلكتروني واحد دون الحاجة للتسجيل في أكثر من موقع إلكتروني مع ضمان أمن وسرية وخصوصية المعلومات.

٤. **نتائج الاختبارات والشهادات العامة:** تتيح هذه الخدمة لطلاب المدارس المتقدمين إلى الاختبارات إمكانية الاطلاع على نتائجهم التي حصلوا عليها بشكل يضمن سرية وخصوصية المعلومات المعروضة للطالب أو ولي الأمر وذلك من خلال إدخال رقم جلوس الطالب وعرض النتائج الخاصة بالطالب.

(٤): خدمات شؤون المجتمع المحلي:

تشمل هذه الخدمات:

١. تمكن الجمهور من الاطلاع على درجات ابنائهم في امتحانات الشهادات بشكل مفصل.
٢. تمكين طلاب التدريب الميداني من معرفة أماكن التدريب.

٣. كما يتضمن النظام قاعدة بيانات شاملة لكافة بيانات الطلاب في مختلف المراحل الدراسية يمكن استخدامها في البحث العلمي وإجراء الدراسات.

٤. تحقق تعزيز التواصل التعليمي بين المدرسة والمنزل من خلال الاتصال عبر الشبكة والحصول على كافة المعلومات المتصلة بالتحصيل الدراسي وتبادل المعلومات إلكترونياً، وتحقيق مستوى أعلى من التواصل بين المعلمين وأولياء الأمور، والإرشاد التربوي وشؤون إدارة المكتبات وإنتاج المطبوعات الإدارية والأعمال المكتبية اليومية وإنشاء موقع تفاعلي للمدرسة على الإنترنت وغيرها ويتم ذلك كله عن طريق إدارة وتخزين ومعالجة كافة البيانات والمعلومات الخاصة بالطلاب.

٥. الاتصال الإلكتروني بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي وإدارة التعليم التي تتبع لها المدرسة ليتم التفاعل والتواصل وتبادل المعلومات معهم إلكترونياً، حيث غالباً ما تحتاج المدارس إلى تبادل الخدمات والمعلومات مع قطاعات أخرى مثل القطاع الصحي، وقطاع الكهرباء والمياه، والقطاع الأمني ويتوقف حجم هذه الخدمات تبعاً لنوعية العلاقة أو الارتباط ونوع النشاط الذي يتم بين المدارس وغيرها من القطاعات الأخرى.

وهناك مجموعة من التطبيقات التي تخدم التحول الإلكتروني للإدارة في المؤسسات التعليمية، منها شؤون الطلبة وشؤون المعلمين والموظفين والشؤون المالية والحسابات، ونظام إدارة المخازن والمشتريات.

توصيات البحث

متطلبات تطبيق الخدمة الإلكترونية لتحقيق الميزة التنافسية بالمدارس:

يتطلب تطبيق الخدمات الإلكترونية لتحقيق ميزة تنافسية عدداً من المتطلبات التي يمكن تصنيفها إلي ثلاثة مجالات رئيسية: متطلبات إدارية، ومتطلبات بشرية، ومتطلبات مادية وتكنولوجية وهذه المتطلبات مع شيء من التفصيل على النحو التالي:

١. تطوير المفاهيم الإدارية التي تراكمت لعقود عديدة، وأصبحت تعمل على تحقيق المزيد من المرونة الإدارية في التمكين الإداري لعمل التطوير اللازم.
٢. الصياغة الدقيقة للمهارات اللازم توافرها في الهيئة التعليمية والإدارية من أجل الإدارة الإلكترونية في المدارس.
٣. توفير الاحتياجات التدريبية اللازمة للعنصر البشري في الإدارة الإلكترونية.
٤. الكشف عن المعوقات التي تحد من تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس.
٥. تخليق المعرفة بصورة مستمرة وتطوير البنية المعلوماتية داخل المؤسسة بصورة تحقق تكامل الرؤية، وإنجاز الوظائف التعليمية والإدارية بكفاءة وفعالية باستخدام تقنية المعلومات والاتصالات لتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية.
٦. توظيف الموارد المادية والبشرية المتاحة في إطار إلكتروني حديث من أجل استغلال أمثل للوقت والمال والجهد وتحقيقاً للمطالب المستهدفة بالجودة المطلوبة.
٧. استخدام القدرة التقنية في تحسين مستويات أداء المدرسة ورفع كفاءتها وتعزيز فعاليتها في تبادل المعلومات وتقديم الخدمات للمواطنين وقطاع الأعمال بسرعة عالية وتكلفة منخفضة، مع ضمان سرية وأمن المعلومات المتناقلة.
٨. تقديم المنتجات التعليمية للطلاب من خلال الحاسب الآلي والسعي لتخفيف حدة المشكلات الناجمة عن تعامل طالب مع الأفراد بما يسهم في تحقيق الكفاءة والفاعلية في الأداء .
٩. توفير الخدمات للمواطنين وإنجاز المعاملات عبر شبكة الإنترنت بسرعة ودقة متناهيتين وبتكاليف ومجهود أقل باستخدام الوسائل والتقنيات الإلكترونية بكل ما تقتضيه الممارسة أو التنظيم أو الإجراءات القائمة على الإمكانيات المتميزة للإنترنت وشبكات الأعمال في التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة بدون حدود من أجل تحقيق الأهداف.
١٠. تنفيذ الأعمال المدرسية بكفاءة عالية، مما يؤدي إلى تطوير التنظيم الإداري المدرسي وتحسين الخدمات المقدمة للمستفيدين من الطلاب وأولياء الأمور في كافة عمليات الإدارة.

المراجع:

١. أبو القاسم حمدي، (٢٠٠٨)، تنمية كفاءات الأفراد ودورها في دعم الميزة التنافسية للمؤسسات، دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية، الأغواط، (رسالة ماجستير كلية العلوم الاقتصادية) جامعة الجزائى، الجمهورية الجزائرية.
٢. أسامة ياسين: الخدمات الإلكترونية في المدارس الثانوية بمحافظة غزة وعلاقتها بالميزة التنافسية للمدرسة (رسالة ماجستير كلية التربية) الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين، ٢٠١٧.
٣. اسماعيل محمد دياب، (٢٠٠١)، الإدارة المدرسية: الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع.
٤. جاسم الحمدان، نواف العنزي(٢٠١٠) الإدارة الإلكترونية في عملية الاتصال الإداري بالمدارس الابتدائية في دولة الكويت :أهميتها ومعوقاتا ومقترحات لتطويرها ، مجلة رسالة الخليج العربي، المجلد (٣١) العدد (١١٥).
٥. خليفة صالح المسعود، (٢٠٠٨)، المتطلبات البشرية والمادية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائها بمحافظة الرس(رسالة ماجستير كلية التربية) جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
٦. ريان بابي، وشذا الغبرا: المدارس الذكية، المجلة العربية الدولية للمعلوماتية، المملكة العربية السعودية، مج(٢)، ع(٣)، ٢٠١٣.
٧. عبيدات ذوقان وآخرون، (٢٠٠٧) . البحث العلمي: مفهومه وأدواته واساليبه، الطبعة الثانية، الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.
٨. علي الزعبي، محمود الوادي (٢٠١١) مستلزمات ادارة الجودة الشاملة كأداة لتحقيق الميزة التنافسية في الجامعات الأردنية : دراسة مقارنة، (رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد) جامعة الزرقاء، الأردن.
٩. عمار وليد الشريف: درجة توظيف المدارس الخاصة للخدمات الإلكترونية بوزارة التربية والتعليم العالي بمحافظة غزة وسبل تطويرها، (رسالة ماجستير، كلية التربية)، جامعة القدس، غزة، ٢٠١٨.

١٠. فاطمة علي محمد الربابعة: دور سياسات إدارة الموارد البشرية في تحقيق الميزة التنافسية للمنظمات العامة في المملكة الأردنية الهاشمية مع التطبيق على الجامعة الأردنية، (رسالة دكتوراه كلية الاقتصاد)، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦.
١١. قاسم نايف علوان المحياوي: إدارة الجودة في الخدمات: مفاهيم وعمليات وتطبيقات، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٦.
١٢. محمد حباينة: دور رأس المال الفكري في تعزيز التنافسية للمؤسسة، دراسة مقارنة، (رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد) الجزائر: جامعة سعد دحلب، ٢٠٠٧.
١٣. محمد سمير أحمد (٢٠٠٩): التسويق الإلكتروني، عمان، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.
١٤. محمد طالب علي حسن بسيسو (٢٠١٠). أثر تطبيق الادارة الالكترونية على كفاءة العمليات الادارية في مشروع مسح سجلات اللاجئين الفلسطينيين (وكالة الغوث الدولية - غزة) الجامعة الإسلامية - غزة.
١٥. محمد محمود زين الدين: المعايير البنائية لجودة برمجيات الواقع الافتراضي التعليمي والبيئات ثلاثية الأبعاد، الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب، جامعة الملك سعود، كلية التربية، الفترة ١٢-١٤ ابريل، ٢٠١٠.
١٦. نجم نجم، (٢٠٠٤)، الإدارة الإلكترونية الاستراتيجية والوظائف والمشكلات، بيروت: مكتبة دار المعرفة للنشر والتوزيع.
١٧. نجيب أبو عظمة، وأشواق عمر: واقع إفادة الطلاب من الخدمات المعلوماتية الإلكترونية في المدارس الثانوية بالمدينة المنورة، دراسات في المناهج وطرق التدريس، مصر، العدد (١٦٥)، ٢٠١٠.
١٨. نهلة أحمد قنديل: التجارة الإلكترونية، الطبعة العربية، القاهرة، ٢٠٠٤.
١٩. هيفاء خوجة: واقع الخدمات الإلكترونية الإدارية للمعلمات في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض، جمهورية مصر العربية: مجلة عالم التربية، المجلد (١٧) العدد (٥٤)، ٢٠١٦.
